Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحت المياه، أعلن حسين حارس المرمى بأنه رأى الناظر رؤية العين، صاح:

ـ هو باختصار شديد يشبه الغول!!

وعلى الفور راح كل واحد منا يتخيله حسبما كان يتخيل الغول في حكايات طفولته.

* * *

مع بداية أسبوعه الثاني، فوجئت مع عدد كبير من التلاميذ ببوابة المدرسة موصدة، أغلقت قبل بدء الدراسة بنصف ساعة ودون تنبيه سابق.. تسكعنا في الشوارع عدة ساعات قبل أن نتوجه الى بيوتنا... وحرصنا في اليوم التالي على التوجه مبكراً... بدافع الرغبة لرؤيته.. وربما بدافع الخوف من صيته.. أنا شخصياً كنت شغوفاً لمعرفة : «من أجل أية أفعال يريد تأديبنا.. وكيف سيفعل بنا ذلك؟».

دق الناقوس، فأغلقت البوابة الحديدية على الفور، وبدأنا نتوجه كعادتنا إلى الفصول لكننا فوجئنا بمدرسي الحصص الأولى.. يمنعوننا وبأيديهم ـ على غير العادة ـ عصى قصيرة، ويطلبون منا الوقوف في صفوف.. ولاحظنا وجود خطوط جيرية على الأرض لم تكن موجودة من قبل، خطان لكل فصل يقف تلاميذه بينهما!.. قاومنا في البداية بسبب عدم التعود، وبرغبة دفينة في التمرد، لكن العصى في أيدي المدرسين اجبرتنا على الانصياع، فوقفنا كفرق